

مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس

م.م. سرمد محمد داود الخفاجي

مديرية تربية بابل

s_77m@yahoo.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري مدارس المرحلة المتوسطة، وجرى اختيار العينة من جميع مجتمع البحث البالغ (٧) مشرفين و(٨٦) مديراً ومديرةً للمرحلة المتوسطة في قسم تربية الهاشمية التابعة لمديرية تربية الهاشمية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل بعد استخراج العينة الاستطلاعية، ونظرًا لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث أعدّ الباحث استبانة مكونة من (٤٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وجرى التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة (spss) للعلوم الإنسانية لاستخراج النتائج.

وأظهرت النتائج أن التمكن من ممارسة مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها لمهارات التدريس بدرجة متوسطة للأداة عامة بمتوسط حسابي (3.21)، ودلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: مدى ممارسة، مشرفو اللغة العربية، مدرسو اللغة العربية، المرحلة المتوسطة، مهارات التدريس.

Abstract

Current research aims to find out how practicing the Arabic language teachers in the intermediate stages to teaching skills from the point of the view of Arabic language supervisors and school headmasters of the intermediate stag

The sample of the research was selected from research community which consists of (7)supervisors and (86) headmaster of intermediate stages, in Department of Al Hashimiyah Education which belongs to the Directorate of Education in Babil province.

After extracting the experimental sample and due to the nature of the research, the researcher depended on the descriptive analysis. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire composed of (42) items, describe five skills aspects. The validity and flexibility tool using (croubach coefficient Alpha) reliability. The researcher used statistical methods appropriate for the humanities to get the results.

They shows that the practicing of the Arabic teachers to the teaching skills is Moderately general tool in arithmetic average (3.21) and the results showed no statistically significant differences in average ($\alpha = 0.05$) due to the gender, qualification and teaching experience.

Key words: Practicing scale, Arabic language supervisors, Arabic language teachers, Intermediate stage, Teaching skills.

الاعتمادية الأكاديمية لكليات التربية وفق معايير (NCATE)

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ.م.د. نعمه عبد الصمد الاسدي

أ.م.د. عبدالرزاق شنين الجنابي

- ٨- الطريحي ، عبد الرحمن سليمان . الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ندوة التعليم العالي بالسعودية رؤى مستقبلية ، الرياض : وزارة التعليم العالي السعودية ، ١٩٩٨ .
- ٩- عبد الهادي ، محمود عز الدين . تجارب عالمية في الاعتماد وضمان الجودة في المؤسسة التعليمية ، المؤتمر السنوي الثالث عشر الاعتماد وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، كلية التربية / بني سويف ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ١٠- العتيبي ، منصور نايف و علي أحمد حسن . تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE ، المجلة الدولية للتربية المتخصصة ، العدد ٩ ، المجلد الأول ، ٢٠١٢ .
- ١١- عون ، وفاء . دراسة تقييمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود ، استرجع بتاريخ ٢٠١٣ / ٢ / ٣ من الموقع dr_wafaown@hotmail.com Emailtaibahuevents.com/studies/wafaa.doc
- ١٢- فاضل ، مها قاسم أحمد . إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ٢٠١١ .
- ١٣- الموسوي ، نعمان . تقرير عن صيرورة الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد (٤) ، العدد (١) ، ٢٠٠٣ .
- ١٤- النبوي ، أمين . الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، الدار المصرية - اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ١٥- النجار ، عبد الوهاب محمد . الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات اعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام ، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، القصيم ، ٢٠٠٧ .
- ١٦- الهاجري ، عهود . واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج اعداد المعلم NCATE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة الكويت ، ٢٠٠٩ .

17- Celania, Elizabeth. A Study Of Iowa Second-Year Teacher's Perception Of The Iowa Teaching Standards And Implementation Of The Iowa Teacher's Quality Program. Dissertation Abstract International-A 65/02, 2004.

18 - NCATE . NCATE 2000 Standards. Washington, DC: Author. Available on NCATE's, 2000 . Web site : www.ncate.org.

19 - Ntional Quality Assurance and Accrediatation ,The Quality Assurance and Accreditation , Hand Book , 2004.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

تعدّ اللغة من الموضوعات المهمة والأساسية في حياة الأمم والشعوب، وعنوان نهضتها وحضارتها الصيلة في تفاعلاتها النفسية والاجتماعية والثقافية والأدبية، وهي مصدر أساسي لثقافة أمة، ورابطة قوية في تماسك أفراد مجتمعها، وينبوع لا ينضب لإبداعات فكرها الأصيل، ومرآة عاكسة لقيمها السامية، والتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلاّ بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية، فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في التفاهم مع الآخر، ولما كانت اللغة أهمية في مجالات الحياة لا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية التي وقفت على مرّ الأزمنة والعصور للتحديات، وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها وقداستها، لارتباطها بدين الله الذي آمنت به العرب وغير العرب واحتوت ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه. (زايروداخل، ٢٠١٢، ص ١٩-٣٠).

فالتربية الحديثة تؤكد على ضرورة توافر المهارات التدريسية لدى مدرّسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بعدّها حلقة الوصل بين المرحلة الابتدائية والممهدة للمرحلة الإعدادية ليقوموا بدورهم بفعالية في عملية تعليم وتعلم الطلبة، إذ ازدادت العناية بالمهارات وتعلمها في السنوات المنصرمة لإيمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية الطلبة وشملت هذه العناية المواد الدراسية جميعها وفي مقدمتها اللغة العربية التي أصبح من بين أهدافها الرئيسة تنمية بعض المهارات فضلاً عن تنمية المعارف والقيم (القاعد، ١٩٩٦، ص ٦٧).

لذا فالمرحلة المتوسطة لها خصوصيتها لأن قدرات الطلبة واتجاهاتهم في طور النمو والتبلور، وبداية لتعليمهم والاندماج في الحياة الاجتماعية، ومراعاة طبيعتهم ومطالب نموهم وحاجاتهم، وإذا كنا نريد للطلبة حياة ناضجة لا بد من تزويدهم بتعليم فعال ومهارات تفكير مستديمة لاكتساب المعلومات ومعالجتها والتفاعل معها ونقل آثارها وهذا لن يأتي إلاّ باستعمال استراتيجيات تدريسية فاعله والابتعاد عن الطرائق التقليدية (الحيلة، ٢٠٠١، ص ٢٨٨).

فالمدرّس في هذه المرحلة يتعامل مع طلبه تتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة إذ تُعدّ مرحلة حرجية، وهي بداية للنضج المعرفي، فالمدرّس الخلاق هو الذي يوفر المواقف الذي يستطيع الطالب أن يعمل باستقلالية ويتوصل إلى استنتاجاته بنفسه (الشبلي، ٢٠٠٠، ص ٣٣).

ويحتل المدرّس عنصرًا مهمًا في الجهاز التعليمي، إذ يتمثل فيه النضج العقلي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني، وإن الدور الحيوي الذي يؤديه المدرّس في حياة الأمة وإعداد الجيل كبير وهو الدعامه التي تبني مجد الأمة. والمدرّس الجيد هو الذي يقف على أصول مادته ويدرسها بإتقان ويدرك أن لمادته أصولاً وقواعداً، ولما له من أثر كبير في النظام التربوي وتأثيره في نوعية التعليم ومستواه (زاي وعازي، ٢٠١٤، ص ٢٨-٣٠).

وإنّ الدور الجديد للمدرّس يتمثل في إيجاد اتجاهات معينة لديه تجاه هذا الدور الأمر الذي يعكس التنبؤ بسلوك المدرّس ممّا يجعل دراسة الاتجاهات هدفاً أساسياً للتعليم لا تقل أهمية عن تحقيق الأهداف المعرفية (غيثان، ٢٠٠٥، ص ٦٧). وضمن هذا الدور يسعى المدرّس الوصول إلى المعلومات والمهارات التي تتضمن الوعي بإمكانية المتعلم وقدراته على التعلم والحفظ ومعرفة أي استراتيجيات التعلم أكثر تأثيراً، والتركيز على التخطيط السليم والتحسين للعملية التعليمية (أبو علام، ٢٠٠٤، ص ٤٥). وهذا يتطلب السعي إلى تطوير قدرات مدرّسي اللغة العربية

ومهاراتهم لكي يستطيع القيام بالدور الجديد في العملية التربوية الأمر الذي يستدعي تطوير مفاهيم وأساليب تربوية متقدمة تحقق الكفاية والفاعلية والاعتماد على الأدوات وآليات المعارف الحديثة والمتطورة (سليم، ٢٠٠٥، ص ٨٧).

لذلك أخذ إعداد المدرّس وإكسابه مهارات التدريس مكاناً بارزاً من عناية التربويين إذ يعدّ المدرّس من أهم العوامل في إتقان الطلبة أهدافهم المنشودة التي يرسمها ويخطط لها المسؤولون عن التربية والتعليم (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ٥). ولهذا أصبح من الضروري الاعتراف بإعداد مدرّسي اللغة العربية إعداداً علمياً وثقافياً بما يتلاءم والعصر الذي يعيش فيه، وهذا ما تبنته كليات التربية في العراق من مسؤولية إعداد المدرّسين في الاختصاصات العلمية والإنسانية وإقسام اللغة العربية في تلك الكليات هي واحدة من الأقسام الإنسانية التي أخذت على عاتقها إعداد مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها إعداداً أكاديمياً ووظيفياً وعملياً (زاير وعائز، ٢٠١٤، ص ٤٠).

ولهذا فقد بذلت مؤسسات إعداد المدرّسين جهوداً كبيرة لتحديد المهارات التي يحتاجها المدرّس والمدرّسة في عملية التدريس الصفي منها مهارة التخطيط والتنفيذ والتقييم (الفرّاء وعبد الرحمن، ١٩٩٩، ص ١٦٠).

وتبرز أهمية المهارات بشكل عام والمهارات التدريسية بشكل خاص في إنها تزيد من مستوى إتقان الأداء، فالأداء الماهر ينماز بالمهارة والجودة ويستطيع مدرّسي اللغة العربية الإحساس بتطور أدائه وما يطرأ عليه من تغيير نحو الأفضل بالتدريب والممارسة (الخشاب، ٢٠٠٣، ص ٣٧).

ومن هنا ينبثق دور الأشراف التربوي وأهميته ونظريته الشمولية إلى الموقف التعليمي، فالمهمة الأساسية للمشرف التربوي هي إطلاق الطاقات الكامنة لدى المدرّسين والمدرّسات وتوظيفها في الحجرة الصفية ولاسيما المدرّسين الجُدّد، وذلك باستعمال كفاياته ومهاراته لتعزيز قدرات مدرّسي اللغة العربية ومهاراتهم الصفية ومما يزيد في أهميته تنوّع الوظائف وتعدد الأدوار ودقة المهام التي يضطلع بها فضلاً عن كونه قائداً تربوياً يقع على عاتقه مسؤولية تطوي المناهج وإثرائها وتنشيط البحث التربوي وتحسين أداء مدرّسي اللغة العربية وتقويمهم وحضهم على الإبداع (الكيلاني، ٢٠٠٢، ص ٩٨).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد شهد العالم جملةً من التحديات المعلوماتية في مجالات الحياة عامة، والمجال التربوي خاصة. فحصلت تغييرات وتطورات في مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته، لأن البقاء على ما هو عليه يجعل النظام التعليمي عاجزاً أمام التحديات والتطورات التي أفرزتها الثورة العالمية في تكنولوجيا المعلومات لذلك يجب إصلاح النظام التربوي بصورة توفر إعداد قادة المستقبل (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٨، ص ٧٥).

ولهذا تُعدّ مهارات تدريس اللغة العربية من المهارات الأساسية لدى التربويين لما لها من مكانة بارزة في إيصال المعلومة إلى الطلبة.

فعملية التخطيط والإعداد للدرس من الأمور المهمة سواء للمدرّس الحديث العهد في التدريس أو للمتمرس، وذلك لأن عملية تخطيط الدرس تحمي مدرّسي اللغة العربية من الوقوع في الخطأ أثناء التدريس (حميدة، ٢٠٠٣، ص ٥٩).

وأدراكاً من الباحث ولأهمية هذه المرحلة الدراسية وبحكم عمله في التعليم يرى أن أغلب مدرّسي اللغة العربية لديهم ضعف في المهارات وهم بحاجة إلى إعدادهم تدريبهم لمعرفة المزيد من مهارات التدريس التي تؤهلهم لمساعدة الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات منها دراسة (الحراصي، ٢٠٠١) إلى ضعف المهارات التدريسية لاعتماد كثير من المدرّسين والمدرّسات الطرائق أو النمط التقليدي المبنية على التلقين والحفظ لموضوع الدرس أو المادة العلمية، وهذا ما عبّر المشرفون التربويون عن تذرّعهم من ممارسات المدرّسين والمدرّسات للمهارات التدريسية الأساسية، وهذا ما سعت إليه وزارة التربية العراقية عام (٢٠٠٤م) وبالتعاون مع الأمم المتحدة بمشروع لتطوير وزيادة كفاية

مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس

٢٠٢٠، سرمد محمد داود الفخايري

المعلمين والمدرسين العاملين في حقل التعليم. وهذا ما أكدت عليه وزارة التربية العراقية في قانونها المرقم (٢٢) المادة (٢١) لسنة (٢٠١١م) إلى رفع مستوى أداء المدرسين وتحسين المناهج وطرائق التدريس. ومن هنا تولدت مشكلة البحث لإيجاد الموقف التعليمي المناسب ليعكس على الطلبة معرفياً ومهارياً ووجدانياً، ولذا يهدف البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس المرحلة المتوسطة.

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس المرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير الجنس؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري مدارس المرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري مدارس المرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية البحث لمعرفة واقع مدرّسي اللغة العربية من أجل تطوير وتأهيل برامج إعداد المدرسين والمدرسات لزيادة كفاءاتهم التدريسية، وتنمية اتجاهاتهم العلمية والمعرفية ومواكبة التقنيات التربوية الحديثة كاستخدام التكنولوجيا في التعليم، والطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

ويتفق التربويون أن المدرّس الناجح هو الأساس في العملية التعليمية، وإن نجاح عملية التدريس يتوقف على شخصية المدرّس وما يمتلكه من مهارات، فالأسس الضرورية للتدريس تكمن في المهارات التي تبدو في موقف المدرّس وحسن تصرفه واتصاله بطلّبيه، فالمدرّس الماهر هو القائد الذي ينقل أفكار طليّبه من مرحلة إلى أخرى، ليخرجه مفكراً مُبدعاً لا مقلداً أو مردداً ما يُلقى عليه (عبد العزيز وعبد المجيد، ١٩٩٩، ص ٢٠٠).

ويُشير السبحي (١٩٩٧، ص ١٧١) إلى أهمية مهارات التدريس في أنها:

١- تجعل مدرّسي اللغة العربية قادرين في أداء عملهم بيسر وسهولة، لأن المهارة تساعد في سرعة الإنجاز ولما له الأثر الكبير في دقة التنفيذ لمستوى الأداء العالي.

٢- دخول التكنولوجيا في التعليم فرضت على المدرّس أو المدرّسة مسايرة هذا الركب وتوظيف مهارته فيها. لإضفاء جو من المتعة والفاعلية من أجل فهم واستيعاب الدرس، وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية، وكذلك تساعد المدرّس أو المدرّسة في تقييم نفسه بنفسه؛ لمدى استجابة الطلبة للموقف التعليمي (السبحي، ١٩٩٧، ص ١٧٠).

ويُعدّ المشرف التربويّ الشخص الوحيد من بين الموظفين في المؤسسة التربوية تتطلب وظيفته أن يلعب عدّة أدوار كخبير وقائد تربوي ورجل تغيير وتطوير، والتي تتراوح بين الكفايات الفنية البحتة والإدارية، وبين العمق الأكاديمي

والعلوم التربوية، وبين المحافظة والتمسك بالأعراف والقيم التربوية، وبين التحرك السريع، وبين العمل في المدرسة وبين متطلبات الكفايات التصورية الشاملة لعموم النظام التربوي (المسار، ٢٠٠٦، ص ٨٩).

والمشرف التربوي ذو تأثير في دافعية المدرسين والمدرسات وإثارة حماسهم للعمل داخل الصف وفي المدرسة، والمدرس أو المدرسة يعكس مدى تأثير المشرف بالحصة الصفية، حيث إن هدف المشرف التربوي الحديث يصب في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ومساعدة المدرسين والمدرسات، وتحسين المرافق التعليمية لصالح الطلبة، وتدريب المدرسين والمدرسات على عملية التقويم وإثارة دافعيته واهتماماتهم بالعملية التعليمية ورفع كفاءتهم المهنية مستخدمين وسائل إشرافيه متعددة (لهلوب، ٢٠١٠، ص ٣٤).

وبعد المشرف بالنسبة للمدرس أو المدرسة هو القائد المهني المسؤول عن نجاحهم في عملهم، ويعمل على إكسابهم بعض المهارات التي تساعده في التغلب على بعض المواقف في أثناء إدارته للصف وقيامه بالتدريس والتعرف إلى الاستعدادات الخاصة لديه وحدود قدرته وميوله، وتطبيق الأساليب التدريسية الحديثة واستخدام تكنولوجيا التعليم (حسين وعوض الله، ٢٠٠٦، ص ٤٥).

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث إلى معرفة مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة.

الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة، وتقاس بأداة الدراسة (الاستبانة) وهي من إعداد الباحث.

الحدود المكانية: طبق هذا البحث على مدارس المرحلة المتوسطة في قسم تربية الهاشمية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل.

الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٦-٢٠١٧م).

وتحدد الدراسة بأداتها، وصدقها، وثباتها والنتائج المتحققة منها وهي من إعداد الباحث.

مصطلحات الدراسة:

مدرسو اللغة العربية: وهم الأشخاص الحاصلون على شهادة البكالوريوس أو أعلى يقومون بتدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية.

المرحلة المتوسطة: وهي مرحلة دراسية تأتي بعد المرحلة الابتدائية ضمن المرحلة الثانوية وفق السلم التعليمي في العراق ومدتها ثلاث سنوات وينقسم بعدها فرعين عام ومهني (قانون التربية العراقي المادة (٨)، أولاً فقرة (ب)).

مهارة التدريس: لغة: من الفعل (درّس)، ودرّس الكتاب يدرسه درّساً ودرّسه من ذلك كأنه انقاد لحفظه أي ذلّته بكثرة القراءة حتى حق حفظه عليّ (ابن منظور، ط ١٩٩٠، مج ٦، ص ٧٩).

اصطلاحاً: هي مجموعة من السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المدرس أو المدرسة في نشاطه التعليمي داخل الحجرة الصفية، وتتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، وتيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية (سمارة والعديلي، ٢٠٠٩، ص ٣٣).

أو هي عملية حوار وتفاعل وأخذ وعطاء ما بين المدرس والطالب لتحصيل المعرفة، ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناءً كاملاً (الرشدان، ١٩٩٩، ص ٢٨٦).

وتعرّف إجرائياً: هي قدرة مدرّس أو مدرّسة اللغة العربية على القيام بالإجراءات والفعاليات داخل الحجرة الصفية بتهيئته وتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لدرس اللغة العربية وتفاعله مع الطلبة.

المشرف التربوي: عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومدرّس وطالب، للعمل على تحسينها وتنظيمها وتحقيق أهداف التعلم والتعليم (الترتوي، ٢٠٠٦)

ويعرّف إجرائياً: هو الشخص الذي يعمل بمهام التوجيه والمتابعة لتحسين وتطوير العملية التعليمية بالتعاون مع المدرّس والإدارة المدرسية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتكون هذا الفصل على جزأين: الجزء الأول الأدب النظري ويشمل على محورين هما: الأول: مكونات مهارة التدريس، وفي المحور الثاني: المشرف التربوي، ومهامه ووظائفه، وأهميته التربوية.

- المحور الأول: إنّ الهدف الأساسي من عملية التدريس هو تعليم الطلبة وتعلمهم وتحقيق أهداف تربوية معينة للطلبة من أجل تدريبهم على التفكير، ليكون الطالب أكثر قدرة وكفاية على معالجة القضايا الصفية والحياتية التي تواجهه.
- مكونات مهارات التدريس:

يذكر (مرعي والحيلة (٢٠٠٢، ص ٣٦)؛ والهدوي وآخرين (٢٠٠٥، ص ١٤٩) إنّ المهارات التدريسية يقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة وتتفرع من هذه المهارات الرئيسة مهارات فرعية وهي:

١- مهارة التخطيط: التخطيط الجيد رصد الغايات والوسائل والإمكانات ثم تصميم إطار عمل في ضوء ذلك ليعين مدرّسي اللغة العربية في مواجهة المواقف التعليمية في الحجرة الدراسية (الصغير، ٢٠٠٢، ص ٤). وتشمل مهارة تحليل المحتوى وتنظيم متتابعة، وتحليل خصائص المتعلمين، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد أساليب التقويم وتحديد الواجب البيتي، واختيار الأهداف التدريسية، وتحديد إجراءات التدريس (زيتون، ٢٠٠١، ص ١٢). فيما يحدد بعض التربويين أهم مهارات التخطيط بتحديد خبرات الطلبة ومستوى نموهم العقلي، وتحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس، وتحليل المادة العلمية، وتصميم استراتيجية لتحقيق أهداف التعلم، وصياغة أهداف الدرس، واختيار وتعميم أساليب التقويم (الحصين وقنديل، ٢٠٠٣، ص ٢١).

٢- مهارة التنفيذ: هو قيام المدرّس أو المدرّسة بتطبيق خطة التدريس واقعياً في الحجرة الدراسية بتفاعله وتواصله الإنساني مع الطلبة وتهيأة بيئة التعلم المادية والاجتماعية؛ لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس وقيامه بإجراءات تدريسية معينة (حلس وأبو شقير، ٢٠١٢، ص ١٤).

وبشير (جابر، ١٩٩٧، ص ٣٣) إلى مهارة عرض الدرس التي تتكون من تهيئة الدرس كالتهيئة التوجيهية والانتقالية والتهيأة التقييمية، ومهارة تنويع المثيرات التي تهدف إلى تركيز انتباه الطلبة على الدرس، ومهارة الغلق وهي الأفعال أو الأقوال التي تصدر من المدرّس بقصد انتهاء الدرس.

ومهارة تصنيف الأسئلة الصفية، و مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية، ومهارة استشارة الدافعية، ومهارة التعزيز، ومهارة الاتصال والتعامل الإنساني، واستراتيجية إدارة الصف، ومشكلات إدارة الصف.

٣- مهارة التقويم: عملية تقرير كفاية عمليتي التعلم والتعليم حول جودة وفاعلية أو قيمة برنامج أو منتج أو عملية أو هدف أو منهج. (الحيلة ومرعي، ٢٠١٠، ص ٦٠).

عند الانتهاء من تنفيذ أي مشروع أو بذل أي جهد لتحقيق هدف ما، غالباً ما يسأل الفرد نفسه عدّة أسئلة تدور حول كيفية قيامه بالعمل ومدى تحقيق الأهداف وكيفية التغلب على الصعوبات التي تواجهه وتكوين هذه الأسئلة في مجموعها تعرف بالتقويم، وهي عملية مهمة ليس في مجال التربية فحسب وإنما في جميع مجالات الحياة فطالما ظل الإنسان يقوم بعمل ما فإن عليه أن يعرف نتيجة هذا العمل، كما عليه أن يعرف ما وقع فيه من أخطاء حتى لا تتكرر تلك الأخطاء مرات أخرى، وتكون المحصلة النهائية الإنتاج في شكل أفضل، ويحظى في موضوع التقويم في العملية التعليمية بأهمية خاصة سواء في المدرسة التقليدية أو الحديثة (زيتون، ٢٠٠١، ص ٩٨).

وقسم المربون التقويم إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

١- التقويم القبلي: هو تقويم العملية التعليمية قبل بدئها ويهدف إلى تحديد مستوى استعداد الطلبة المتعلمين للتعلم ومستوى البدء، أو التعرف إلى المدخلات السلوكية لدى الطلبة قبل البدء بتدريس الدرس ويقسم من حيث أغراضه وغاياته إلى التقويم التشخيصي، وتقويم الاستعداد، وتقويم الوضع في المكان المناسب.

٢- التقويم التكويني: هو تقويم العملية التعليمية التعلمية خلال مسارها، ويهدف إلى تحديد مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المنشودة، أو مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع معين في حصة دراسية بغرض تصحيح العملية التدريسية.

٣- التقويم الختامي: يقوم على تقويم العملية التعليمية التعلمية بعد انتهائها ويهدف إلى معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة كتقويم مستوى أداء الطلبة بعد الانتهاء من تدريس موضوع معين أو وحدة دراسية، ويقوم التقويم الختامي على نتائج الاختبارات التي يعطيها المدرس أو المدرسة في نهاية الشهر أو نهاية الفصل الدراسي (توق، ١٩٩٣، ص ٦٦؛ دروزة، ١٩٩٧، ص ٣٥).

• المحور الثاني:

- الإشراف التربوي

يعدّ الإشراف التربوي نظاماً تربوياً متكاملًا، وهو حلقة وصل بين المدرسة والمؤسسة التربوية المسؤولة عن التعليم، ويشكل مركزاً مهماً لدى صناع القرار في المؤسسة التربوية والتعليمية، وقد تتطور على مرّ الزمن وخاصة في أهدافه ومهامه ووظائفه والأدوات التي يتبعها.

فالحاجة إلى الإشراف التربوي عاملٌ أساس في تحسين أداء المدرّسين والمدرّسات المهني وتطوير المناهج ومعالجة الصعوبات التي تواجهها ورسم الرؤية الواضحة لمهمتهم الوطنية والإنسانية والأخلاقية، وهذا ما يتطرق إليه هذا المحور لمفهوم المشرف التربوي، ومهامه ووظائفه، وأهميته التربوية.

مهام ووظائف المشرف التربوي

يضطلع المشرف التربوي بمسؤوليات توجيه العملية التربوية وتقويمها وتطويرها بتحسين الموقف التعليمي بجميع جوانبه، إذ لا تنحصر مهماته في مساعدة المدرّس أو المدرسة على تطوير عملهما وتحسين أساليبه حتى أصبح إمامه مهام ووظائف عديدة أبرزها:

١- التخطيط: يقوم المشرف التربوي بالتخطيط السليم لتحسين العملية التربوية وسد الاحتياجات البشرية والمادية حاضراً أو مستقبلاً بتخطيط التعليم وتحديد أهدافه وتشخيص احتياجاته وإمكانياته وتنفيذ خطته ومتابعتها.

- ٢- التوجيه والتنسيق: ويشمل توجيه العملية التربوية بجوانبها المتعددة ورفع مستواها من خلال توجيه النشاط التربوي والمناهج والكتب الدراسية وأساليب التقويم والامتحانات وتنمية العلاقات الإنسانية .
- ٣- القيادة الإدارية: وتتركز في توجيه النشاط الاجتماعي والتربوي، وتوفير القدرة القيادية لدى المدرسين والمدرّسات واستثمارها لصالح العملية التربوية، ويتحقق ذلك عن طريق تعريفه بالمشكلات التربوية.
- ٤- تطوير المناهج الدراسية: وتتركز في تطوير المناهج من حيث المحتوى والطريقة وأساليب التقويم وهي عملية تعاونية بين المشرف والمدرسين والمتخصصين في المؤسسة التربوية.
- ٥- تنمية العلاقات الإنسانية: بتنسيق قدرات العاملين وخلق جو من العلاقات الإنسانية والإخاء وتنمية الشعور بالانتماء للجماعة والإحساس بالرضا في العمل من خلال تنظيم الاجتماعات المدرسية وتبادل وجهات النظر وتنمية الروح المعنوية واتخاذ مواقف موضوعية.
- ٦- تدريب الطاقم التعليمي: وهي من أبرز مهمات الإشراف التربوي وتتمثل في تنمية كفايات العاملين من معلمين أو مدرسين ومديرين وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم ورسم برامج التدريب ومتابعه المتدربين وتقييمهم، وهذا يقتضي جعل التدريب نظاماً مستقراً ملازماً لتطوير التعليم.
- ٧- توثيق علاقة المدرسة بالبيئة والمجتمع: تشجيع أوجه النشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي والمساعدة في الأعمال والمشروعات التي تسهم في تحقيق وظائف المدرسة وربطها بالبيئة والمجتمع من خلال مجالس الآباء والمدرسي.
- ٨- تقويم العملية التربوية: يشكل التقويم عنصراً مهماً في برنامج الإشراف التربوي بتحديد مدى فعالية البرنامج التربوي ومدى خدمات المدرسين والمديرين وتمكينهم من مواجهة حاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع مع متابعة دراسة ما يستجد من متغيرات في العملية التربوية (القاسم والزبيدي، ٢٠٠٩، ص ٢٤-٢٦).

• الجزء الثاني: دراسات سابقة :

ويشمل هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بالبحث، ورتبت حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث. أجرى بادعشر (٢٠٠٣) دراسة هدفت للتعرف على مهارات التدريس اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفي ومديري العلوم الشرعية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مشرفاً و(٥٠) مديراً. اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية معتمداً المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) مكونة من (٦٢) فقرة مهارة موزعة على ثلاثة مهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وجرى التحقق من صدق الأداة وثباتها وجرى التوصل إلى النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) للعلوم الإنسانية، والتي أظهرت في مجملها متوسط الأداء من وجهة نظر المشرفين والمديرين. وأظهرت أن مهارة التنفيذ أفضل المهارات ثم جاءت مهارة التخطيط ثم مهارة التقويم التي أظهرت ضعفاً لدى معلمين.

وأجرى (السالم، ٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات تدريس النحو اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلمة من مجتمع الدراسة البالغ (٧٢٦) معلمة جرى التحقق اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية معتمداً المنهج الوصفي حيث أعد الباحث بطاقة الملاحظة موزعة إلى ثلاثة مهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ثم جرى حساب ثبات وصدق الأداة، واستخدم الحزمة الإحصائية المناسبة لإظهار النتائج.

وأظهرت النتائج إلى درجة تمكن المعلمات متوسطة، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية (0,01) بين متوسط ذوي المؤهل الدراسي التربوي ومتوسط ذوات المؤهل الدراسي غير التربوي لصالح متوسط المؤهل الدراسي التربوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكن الكلية لمهارات التدريس تعود إلى الخبرة التدريسية.

وأجرى الجبوري (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات التدريس الفعال لدى معلمي اللغة العربية في صفوف التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الابتدائية لمحافظة نينوى ولغرض تحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (٥٤) فقرة مهارة موزعة على خمسة مجالات، وجرى التأكد من صدق الأداة وثباتها أظهرت النتائج أن معلمي اللغة العربية في صفوف التربية الخاصة يمارسون مهارة التخطيط بدرجة جيدة وهناك ضعف في استخدام الوسائل التعليمية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة البكالوريوس.

وأجرى العرنوسي والأسدي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة البحث من (١١٠) مدرساً ومدرسة أي ما نسبته (٥٠%) من مجتمع الدراسة البالغ (٢٢٠) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون في المرحلة الإعدادية لمركز محافظة بابل، اختيروا بالطريقة العشوائية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء قائمة للمهارات التدريسية اللازمة مكونة من (٥٦) فقرة موزعة على ستة مجالات، وجرى التحقق من صدق وثبات الأداة. استخدم الباحثان المعالجة الإحصائية باستخراج الوسط المرجح والنسب المئوية لإيجاد نسبة العينة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات، والوزن المنوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة، وأظهرت النتائج إلى أن المهارات التدريسية اللازمة لدى مدرسي اللغة العربية جاءت بدرجة مقبولة للأداة عامة.

وأجرى جواد (٢٠١٦) دراسة تهدف إلى معرفة المهارات التدريسية اللازمة لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة سامراء من وجهة نظر المدرسين. استخدم الباحث استبانة كأداة للبحث مكونة من (٧٨) فقرة موزعة على ستة مجالات، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة البحث من جميع مجتمع الدراسة البالغ (٢١) تدريسيًا. استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة المهارات التدريسية بصورة عامة جيدة جداً حيث بلغ المتوسط العام للوزن المنوي للمهارات لكل المجالات (٨٠%).

وأجرت الدوري (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء المتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة) في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي المديرية الخمس لمحافظة العاصمة البالغ (١٨٧)، وتألفت عينة الدراسة من جميع مشرفي مديريات التربية والتعليم الأولى والثانية والرابعة في محافظة العاصمة والبالغ (١٣٥) مشرفاً ومشرفة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقامت الباحثة ببناء (استبانة) مكونة من (٣٧) فقرة، وجرى التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3,41) للأداة كل. وقد احتل مجال التخطيط للدرس بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، ثم مجال الإدارة الصفية بدرجة متوسطة، ثم مجال تنفيذ الدرس بدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال التقويم بدرجة متوسطة، أما مجال استخدام الوسائل التعليمية جاءت بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لمتغير الجنس

مدى تمكن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي

اللغة العربية ومديري المدارس

م.م. سرمد محمد داود الخفاجي

في مجال الإدارة الصفية والوسائل التعليمية والأداة عامة لصالح الإناء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة سواء على الأداة عامة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع طبيعة البحث وأهدافه، والأكثر انتشاراً وشيوعاً وهو يهتم بوصف الظاهرة كما في الواقع.

مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن مجتمع البحث الحالي وعينته من جميع مشرفي اللغة العربية ومديري مدارس المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م) البالغ (٧) مشرفين، حسب إحصائية قسم الإشراف التربوي في تربية محافظة بابل و (٨٦) مديراً ومديرة للمرحلة المتوسطة حسب إحصائية تربية قسم الهاشمية التابعة لتربية بابل، وبعد توزيع الاستبانات على عينة البحث استرجعت (٥) استبانات للمشرفين و (٦٠) استبانة لمديرين ومديرات المدارس المرحلة المتوسطة بعد استبعاد الاستبانات التي استخدمت عينة استطلاعية. كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

العينة		المشرف		مدير ومديرة مدرسة المرحلة المتوسطة	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الجنس	ذكر	٥	%١٠٠	٣٦	%٦٠
	انثى	-	-	٢٤	%٤٠
المجموع		٥	%١٠٠	٦٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤	%٨٠	٥١	%٨٥
	ماجستير فاكتر	١	%٢٠	٩	%١٥
المجموع		٥	%١٠٠	٦٠	%١٠٠
الخبرة التدريسية	أقل (من ٥ سنوات)	٢	%٤٠	٩	%١٥
	من ٥ - (١٠ سنوات)	١	%٢٠	١٥	%٢٥
	من (١١ سنة فاكتر)	٢	%٤٠	٣٦	%٦٠
المجموع		٥	%١٠٠	٦٠	%١٠٠

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والحصول على النتائج أعدّ الباحث أداة البحث (الاستبانة) لجمع البيانات والمعلومات معتمداً في إعداد الأداة وبنائها في الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة العرنوسي والأسدي (٢٠٠٩)، ودراسة إبراهيم وعبد الكريم (٢٠١١)، ودراسة الدوري (٢٠١١)، ودراسة جواد (٢٠١٦)، وإجراء المقابلات الخاصة مع عدد من المتخصصين في المجال التربوي وسؤالهم عن إعداد الأداة وبنائها المناسبة للبحث، وتكونت الاستبانة من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: فقرات الاستبانة الذي يعبر عن استجابات المشرفين التربويين ومدرّاء المدارس للمرحلة المتوسطة، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٥٠) فقرة مهارة موزعة على خمسة مجالات رئيسة كما يراها الباحث، ووضع البدائل وفق سلم ليكرت (Likert) الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً) واحتساب الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

صدق الأداة:

لتحقق من صدق الأداة عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، والعلوم التربوية والنفسية لبيان رأيهم عن مدى صلاحية ووضوح فقرة المهارة، وانتمائها للمجال الذي فيه، إذ اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) من اتفاق المحكمين حول مضمون الفقرة ومجالها، وبعد الأخذ بتوجيهات المحكمين استقرت الاستبانة على (٤٢) فقرة مهارة موزعة على خمسة مجالات، الملحق رقم (١) يوضح ذلك.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من مشرفين و (٢٠) مديراً ومديرة من خارج عينة البحث، إذ طبق الباحث الاختبار وإعادة الاختبار بفارق زمني مقداره (١٥) يوماً، ثم جرى تطبيق استخراج معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) حيث بلغ (٠,٨٥) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ إذ أشارت الدراسات إلى أن معيار قبول معامل الثبات (٠,٦٠)، كما تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين والذي بلغ (٠,٧٦) وهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل على صلاحية أداة البحث للتطبيق.

إجراءات تنفيذ البحث:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة في بناء أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها، والأخذ بأراء المحكمين استقرت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٢) فقرة مهارة موزعة على خمسة مجالات وهي (مهارة التخطيط مكونة من (٨) فقرات، ومهارة التنفيذ مكونة من (١١) فقرة، ومهارة التفاعل والإدارة الصفية مكونة من (٨) فقرات، ومهارة الأنشطة والوسائل التعليمية مكونة من (٧) فقرات، ومهارة التقويم مكونة من (٨) فقرات)، واستحصل الموافقة الرسمية لتوزيع الاستبانة على أفراد الدراسة، وطلب الباحث منهم تعبئتها بدقة وموضوعية على كل فقرة حسب سلم ليكرت (Likert) الخماسي، وإخبارهم إن جميع البيانات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

طريقة تصحيح الأداة:

جرى اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس ممارسة مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس، جرى إعطاء الإجابة بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، والإجابة بدرجة كبيرة (٤) درجات، والإجابة بدرجة متوسطة (٣)، والإجابة بدرجة ضعيفة (٢)، والإجابة بدرجة ضعيفة جداً (١)، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذا البحث عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في

مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي
اللغة العربية ومديري المدارس

م.م. سرمد محمد داود الخفاجي

نموذج البحث فهي لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات المطلوبة

$(1-5) = 3/4 = 1,33$ وجرى احتساب المستويات كالآتي:

درجة الموافقة منخفضة من ١ - أقل من ٢,٣٣.

درجة الموافقة متوسطة من ٢,٣٤ - أقل من ٣,٦٧.

درجة الموافقة كبيرة من ٣,٦٧ - ٥,٠٠.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يشتمل هذا الجزء على عرض وتفسير للبيانات التي تجمعت لدى الباحث من خلال الاستبانة التي جرى توزيعها على الأفراد المبحوثين من مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس، حيث جرى تحليل إجابات هؤلاء الأفراد على عبارات الاستبانة المتعلقة بمدى ممارسة مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس، وذلك وفقاً لما تناولته من أسئلة.

أولاً: نتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة؟ وللإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الأداة والتي تهدف للتعرف على مدى تمكّن من ممارسة مهارات التدريس، الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الأداة والتي تهدف للتعرف على مدى تمكّن من ممارسة مهارات التدريس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٣	مهارة التفاعل والإدارة الصفية	3.25	0.90	متوسطة
٢	٤	مهارة الأنشطة والوسائل التعليمية	3.24	0.82	متوسطة
٣	١	مهارة التخطيط	3.23	0.74	متوسطة
٤	٢	مهارة التنفيذ	3.19	0.75	متوسطة
٥	٥	مهارة التقويم	3.16	0.88	متوسطة
		تمكّن من ممارسة مهارات التدريس عامة	3.21	0.76	متوسطة

يتضح من الجدول (٢) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (٣,١٦-٣,٢٥) بدرجة تمكن متوسطة للمجالات جميعاً، إذ جاء بالمرتبة الأولى مجال " مهارة التفاعل والإدارة الصفية " بوسط حسابي

(٣,٢٥)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " مهارة الأنشطة والوسائل التعليمية " بوسط حسابي (٣,٢٤)، واحتل المرتبة الثالثة مجال " مهارة التخطيط " بوسط حسابي (٣,٢٣)، وجاء مجال " مهارة التنفيذ " بالمرتبة الرابعة، بينما احتل المرتبة الخامسة والأخيرة مجال " مهارة التقويم " بوسط حسابي (٣,١٦)، وبلغ الوسط الحسابي للأداة عامة (٣,١٦) بدرجة ممارسة متوسطة، مما يدل على أن درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة جاءت متوسطة، يعود السبب في ذلك إلى أهمية هذه المهارات بالنسبة للمدرّس، حيث أنّها من المهارات التي يجب على المدرّس تطبيقها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية، حيث أنّ اختيار المدرّس للأسلوب المناسب في عرض الدرس يؤثر بصورة إيجابية على انتقال المعلومات من المدرّس إلى الطالب إذ أنّ التدريس المستمر دون توقف يجعل الطلبة يفقدون الاهتمام ويقل انتباههم وبالتالي تضعف متابعتهم وقد يصابون بالإجهاد والملل لذا يجب التخطيط والتنويع في عرض المادة العلمية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بادغشر (٢٠٠٣)، (السالم، ٢٠٠٥).

وقام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن فقرات كل مجال من مجالات البحث بشكل منفرد، الجداول التالية توضح ذلك.

الجدول (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "مهارة التخطيط" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٧	حُسن صياغة الأهداف السلوكية للدرس بشكل واضح.	3.38	0.96	متوسطة
٢	٨	مُراعاة خبرات الطلبة السابقة عند التخطيط.	3.37	0.82	متوسطة
٣	١	إعداد خطة سنوية شاملة واضحة.	3.31	0.97	متوسطة
٤	٣	الإجادة في توزيع الوقت على كل الدرس.	3.22	0.96	متوسطة
٥	٢	إعداد خطة يومية ذات أهداف متنوعة.	3.20	0.83	متوسطة
٦	٤	تضمين الخطة اليومية الأهداف التربوية في الدرس.	3.17	0.93	متوسطة
٧	٦	مراعاة ووضوح النتائج التعليمية وتنوعها وقابليتها للتحقق في خطة الدرس.	3.11	1.06	متوسطة
٨	٥	يُضمّن الخطة الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المناسبة للدرس.	3.09	0.93	متوسطة
		مهارة التخطيط عامة	3.23	0.74	متوسطة

يتضح من الجدول (٣) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات "مهارة التخطيط" تراوحت ما بين (٣,٢٨-٣,٠٩) بدرجة ممارسة متوسطة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٧) "حُسن صياغة الأهداف السلوكية للدرس بشكل واضح" وبمتوسط حسابي (3.38)، وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٨) "مُراعاة خبرات الطلبة السابقة عند التخطيط" بمتوسط حسابي (3.37) بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) "يُضمّن الخطة الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المناسبة للدرس، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (٣,٢٣) بدرجة ممارسة متوسطة، وقد

مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي

اللغة العربية ومديري المدارس

م.م. سرمد محمد داود الخفاجي

يعود السبب في هذه النتيجة إلى أهمية التخطيط من وجهة نظر المعلمين حيث أن التخطيط الجيد يساهم في رفع من قدرة المدرّس وكفاءته التدريسية فضلاً عن أن المدرّس مطالب بوضع خطط دراسية بشكل إجباري.

الجدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "مهارات التنفيذ" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
١	٦	استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس الملائمة للدرس.	3.80	0.89	مرتفعة
٢	١٠	استخدام مثيرات متنوعة لإثارة دافعية الطلبة والاهتمام بالدرس.	3.51	0.95	متوسطة
٣	١	ربط الموضوع الجديد بالمواضيع السابقة.	3.42	0.83	متوسطة
٤	٧	استخدام اللغة العربية الفصحى المناسبة للدرس.	3.31	0.88	متوسطة
٥	٨	توجيه الأسئلة التعليمية وصياغتها بما يتناسب وقدرة الطلبة.	3.26	0.89	متوسطة
٦	٣	الاسهام في إشراك جميع الطلبة في الدرس.	3.15	1.15	متوسطة
٦	٤	جلب الأحداث الأدبية والقضايا النحوية ذات الصلة كمدخل جديد للدرس.	3.15	1.08	متوسطة
٨	٢	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تعليمهم وتعلمهم.	3.12	1.02	متوسطة
٨	٩	تنمية القدرات الإبداعية والفكرية عند الطلبة بالأسئلة الذكية.	3.12	0.96	متوسطة
١٠	١١	استخدام أنماط مختلفة لتعزيز سلوكيات الطلبة الإيجابية.	2.74	1.08	متوسطة
١١	٥	التسلسل المنطقي والنفسي في موضوع الدرس من السهل إلى الصعب وهكذا.	2.55	0.98	متوسطة
مهارات التنفيذ عامة			3.19	0.75	متوسطة

يتضح من الجدول (٤) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات "مهارات التنفيذ" تراوحت ما بين (٣,٨٠-٢,٥٥)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٦) "استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس الملائمة للدرس" بدرجة ممارسة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.80)، وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (١٠) "استخدام مثيرات متنوعة لإثارة دافعية الطلبة والاهتمام بالدرس" بمتوسط حسابي (3.51)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) "التسلسل المنطقي والنفسي في موضوع الدرس من السهل إلى الصعب وهكذا" بدرجة ممارسة متوسطة بمتوسط حسابي (2.55) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (٣,١٩) بدرجة ممارسة متوسطة، وقد يكون سبب هذه النتيجة هو وعي مدرّسي اللغة العربية نحو أهمية تنويع أساليب التهيئة في حض الطلبة على التعلم عن طريق استثارة حواس المتعلمين وعقولهم وتهيئتهم للاندماج في الدرس الجديد، فضلاً عن أنّ اختلاف الموضوعات يفرض على المدرّس في كل مادة نوع جديد من التهيئة المناسبة للموضوع. فلا يتصور أن يكون تهيئة درس القواعد مثل درس المطالعة وينطبق ذلك على بقية المواد.

الجدول (٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "مهارات التفاعل والإدارة الصفية" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
١	١	التعامل مع الطلبة بصورة حيادية دون تمييز.	3.38	1.00	متوسطة
٢	٧	يقدّر اهتمامات ورغبات الطلبة وميولهم.	3.31	0.98	متوسطة
٣	٢	يشخص الصعوبات التي تخص تدريس مادته والعمل على تبسيطها.	3.29	1.01	متوسطة
٤	٦	تشجيع التفاعل بين المدرّس أو المدرّسة وبين الطلبة وبين الطلبة انفسهم وسماع آرائهم بحرية.	3.28	1.11	متوسطة
٤	٨	استخدام مبدأ الثواب والعقاب بصورة متزنة وتسجيل الحضور والغياب.	3.28	1.02	متوسطة
٦	٣	يحرص على تطبيق النظام داخل الصف.	3.25	1.03	متوسطة
٧	٥	التعامل مع السلوك غير المرغوب بصورة تربوية.	3.11	1.05	متوسطة
٨	٤	الإسهام في حل المشكلات بين الطلبة.	3.02	1.02	متوسطة
		مهارة التفاعل والإدارة الصفية عامة	3.25	0.90	متوسطة

يتضح من الجدول (٥) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مهارة "التفاعل والإدارة الصفية" تراوحت ما بين (٣,٠٢-٣,٣٨) بدرجة ممارسة متوسطة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) "التعامل مع الطلبة بصورة حيادية دون تمييز" بمتوسط حسابي (3.38)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٧) "يقدّر اهتمامات ورغبات الطلبة وميولهم" بمتوسط حسابي (3.31)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) "الإسهام في حل المشكلات بين الطلبة" بمتوسط حسابي (3.02)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (3.25) بدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة المدرسين على إقامة علاقات ودية مبنية على الاحترام المتبادل، لما لهذا الاحترام من قدرة على تفاعل الطلبة ومشاركتهم الإيجابية والفعالة مع المدرسين. إذ إنّ الطلبة يتفاعلون بشكل جيد مع المدرّس أو المدرّسة الذي يقدرهم ويحترم مشاعرهم، وأنّ قدرة المدرّس أو المدرّسة على إعطاء المجال للطلبة للتعبير والمشاركة، وتتفق مع نتائج المجالات السابقة التي أكدت على أنّ المدرسين لا يعطون الطلبة المساحة الكافية من الوقت لطرح الأفكار والتعبير عن خواطرهم سواء فيما يتعلق بالمادة الدّراسية أو مشكلاتهم الحياتية، وذلك لضيق الوقت المتاح أو ممارسة مثل هذه المهارة. إذ الوقت مخصص لإعطاء الحصة الدّراسية.

مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي

اللغة العربية ومديري المدارس

م.م. سرمد محمد داود الخفاجي

الجدول (٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "مهارات الأنشطة والوسائل التعليمية" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
١	٦	مراعاة الأنشطة التي تلبي ميول ورغبات الطلبة.	3.35	1.05	متوسطة
٢	٢	حسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية.	3.31	0.86	متوسطة
٣	٤	المشاركة في الدورات التنشيطية الخاصة بمدرّسي اللغة العربية.	3.31	1.01	متوسطة
٤	٥	توظيف السبورة بشكل جيد ومنظم.	3.28	1.08	متوسطة
٥	١	تشجيع الطلبة على المشاركة في النشاطات الصفية واللاصفية .	3.22	0.99	متوسطة
٦	٧	ربط الأنشطة والوسيلة التعليمية بالبيئة والمجتمع.	3.14	1.04	متوسطة
٧	٣	المساهمة في النشاطات المدرسية المختلفة.	3.09	0.84	متوسطة
		مهارات الأنشطة والوسائل التعليمية عامة	3.24	0.82	متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة عن فقرات مهارات الأنشطة والوسائل التعليمية تراوحت ما بين (٣,٣٥-٣,٠٩) بدرجة ممارسة متوسطة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٦) "مراعاة الأنشطة التي تلبي ميول ورغبات الطلبة" بمتوسط حسابي (3.35)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) "حسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية" بمتوسط حسابي (3.31)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) "المساهمة في النشاطات المدرسية المختلفة" بمتوسط حسابي (3.09)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (٣,٢٤) بدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تنوع موضوعات حصص اللغة العربية كالقواعد والأدب والنصوص والتعبير فإنّ ذلك يفرض على المدرّس أو المدرّسة أن ينوّع في استخدام الوسائل التعليمية بما يتناسب وموضوع الحصة، حيث يرى المدرسون أنّ لكل مجال من مجالات اللغة العربية وسائله التي تختلف عن المجال الآخر.

الجدول (٧)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "مهارات التقويم" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٧	العمل على مساعدة الطلبة لممارسة التقويم الذاتي.	3.42	0.93	متوسطة
٢	٦	استخدام التقويم التكويني في كل حصة دراسية.	3.34	1.05	متوسطة
٣	١	تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية من خلال التقويم.	3.26	1.06	متوسطة
٤	٥	تشخيص نواحي الضعف والقصور في طرائق تدريسه على ضوء نتائج التقويم.	3.14	0.90	متوسطة
٤	٨	توجيه الأسئلة أثناء شرح الدرس عند الانتقال من مفهوم إلى آخر للتأكد من فهم الطلبة.	3.14	0.97	متوسطة
٦	٤	ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.	3.05	0.98	متوسطة
٧	٢	مراعاة استمرارية التقويم وتنويعه.	3.02	1.01	متوسطة
٨	٣	استخدام سجل الدرجات اليومي.	2.95	1.02	متوسطة
مهارات التقويم عامة			3.16	0.88	متوسطة

يتضح من الجدول (٧) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات "مهارات التقويم" تراوحت ما بين (٢,٩٥-٣,٤٢) بدرجة ممارسة متوسطة لجميع الفقرات، إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٧) "العمل على مساعدة الطلبة لممارسة التقويم الذاتي" بمتوسط حسابي (3.42)، بينما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) "استخدام التقويم التكويني في كل حصة دراسية" بمتوسط حسابي (3.34)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) "استخدام سجل الدرجات اليومي"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (٣,١٦) بدرجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدرسي اللغة العربية يتوجهون نحو استخدام أساليب تربوية حديثة؛ لذا فهم يهتمون بالقدر الكافي من التقويم المستمر؛ والذي يعتمد بشكل أساسي على جعل الطلبة ينغمسون في مهام عملية وأنشطة تعليمية يمارسون فيها مهارات التدريس الفعال في اتخاذ القرارات أو حل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تمكّن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T- test) على الأداة عامة تبعاً لمتغير الجنس، الجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- test) على الأداة عامة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
ذكر	3.34	0.64	1.36	63	0.18
أنثى	3.09	0.86			

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تمكّن من ممارسة مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (١,٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائية. وربما يعود السبب في ذلك ربما إلى تشابه المواد أو المقررات التربوية التي يدرسها المتعلمين في الجامعات مما يجعل قدرتهم على توظيف مهارات التدريس متشابهة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في ممارسة مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري مدارس المرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T- test) على الأداة عامة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي ، الجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- test) على الأداة عامة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
بكالوريوس	3.09	0.81	1.32	63	0.22
ماجستير فأكثر .	3.32	0.71			

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في ممارسة مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة (T) (١,٣٢) وهي قيمة غير دالة إحصائية، يعود السبب في ذلك إلى أنّ أفراد عينة البحث قاموا بتقييم المدرسين في بيانات صفية متشابهة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة السالم (٢٠٠٥)، والجبوري (٢٠٠٦).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تمكّن من ممارسة مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري مدارس المرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة عامة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية ،
الجدول (١٠) يوضح ذلك. الجدول (١٠)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة عامة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
٥ سنوات فأقل	3.26	0.79	0.54	0.59
٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.26	0.80		
١٠ سنوات فأكثر	3.00	0.63		

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في تمكّن ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) (٠,٥٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، يعتقد الباحث ان هذه النتيجة مردها إلى بعض المدرسين والمدرسات قد أخذوا من مهنة التدريس على أنّه وظيفة فلم يكن للخبرة دورٌ في عملية التفاضل من ناحية التدريس والتفاعل في الموقف التعليمي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (٢٠٠٥).

الاستنتاجات:

بناءً على ما سبق يستنتج الباحث ما يأتي:

- ١- إن تمكّن ممارسة المدرسين والمدرسات لمهارات التدريس كان مقبولاً، واهتمامهم بها واضحاً لإدراكهم العالي بأهمية استخدام مهارات التدريس المناسبة في موضوعات اللغة العربية.
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في تمكّن من ممارسة مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس للمرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.
- ٣- يزدادُ توجه المدرسين والمدرسات نحو ممارسة مهارات التدريس بالتوازي مع زيادة خبرة المُدرّس أو المُدرّسة، إذ يكتسب مهارات إضافية يمكن ايصال المادة للطلبة بصورة واضحة.
- ٤- اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة بربط الدرس الحالي بالدرس السابق وتوضيح المعلومات الرئيسة في بداية الدرس والاعتماد على خبرات الطلبة السابق.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشف عنها هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. عقد دورات تدريبية وورش عمل حول مهارات التدريس على مستوى جميع المراحل الدراسية لتبادل الخبرات.
٢. إعداد نشرات دورية للمعلمين تتضمن شرحاً وافياً عن كيفية تدريس مهارات التدريس في مادة اللغة العربية.
٣. زيادة العناية بالأنشطة التربوية الإثرائية ذات الصلة بمهارات التدريس.
٤. وضع مقررات في الجامعات العراقية تشجع مدرسي اللغة العربية على معرفة وتطبيق مهارات التدريس.

مصادر البحث

إبراهيم، فاضل خليل وعبد الكريم، داليا فاروق (٢٠١١). مدى ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال. مجلة أبحاث (كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل)، ١ (١١) ص ٢٢٥-٢٥٢.

أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري. ط (١٩٩٠، ٢٠٠٤). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤). التعلم: أسسه وتطبيقاته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بادغشر، علي عمر (٢٠٠٣). المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة: دراسة تقييمية.

رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الترتوري، محمد عوض(٢٠٠٦). الأشراف التربوي الحديث ودوره في معالجة المشكلات التعليمية. أستررج بتأريخ ٢٢/١٠/٢٠١٦ من الموقع : www.qk.org.sa/vb/showthread.php?

توق، محي الدين (١٩٩٣). تصميم التعليم (مجتمع تعليمي). معهد التربية الأونروا (اليونسكو)، دائرة التربية والتعليم E/39

جابر، عبد الحميد والشيخ، سليمان وزاهر، فوزي (١٩٩٧). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.

الجبوري، فتحي طه (٢٠٠٦). مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٤ (٣)، ص ٩٠-١٢٦.

جواد، حسان عبد علي (٢٠١٦). المهارات التدريسية اللازمة لطلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية كلية التربية، جامعة سامراء. مجلة سر من رأى، ٤٤ (١٢) ص ص ٥٣٧-٥٨٦.

الحراسي، سليمان محمود (٢٠٠١). تقييم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء المهارات التدريسية واللغوية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

حسين، سلامة عبد العظيم وعوض الله، عوض الله سليمان (٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الحصين، عبدالله وقنديل، ياسين عبد الرحمن (٢٠٠٣). مهارات التدريس دليل التدريب. ط٤، الرياض.

حلس، داود درويش وأبو شقير، محمد (٢٠١٢). محاضرات في مهارات التدريس. استرجع بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٦ من:

[http://www.faeulty.mu.edu.au/public/uploads.](http://www.faeulty.mu.edu.au/public/uploads)

حميدة، إمام مختار وآخرون (٢٠٠٣). مهارات التدريس. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

الحيلة، محمد محمود ومرعي، توفيق أحمد (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١). طرائق التدريس الفعال واستراتيجياته. ط١، العين (الإمارات العربية المتحدة): دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد محود (٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخشاب، دعاء إياد سعد (٢٠٠٣). أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بطبئي التعلم في محافظة نينوى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

- دروزة، أفتان (١٩٩٧). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. ط٢، نابلس: منشورات جامعة النجاح الوطنية.
- الرشدان، عبدالله ونعيم، جغيني (١٩٩٩). المدخل إلى التربية والتعليم. ط٣، عمان: دار الشروق.
- زاير، سعد علي وداخل، سماء تركي (٢٠١٢). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ج١. بغداد: دار المرتضى.
- زاير، سعد علي وعائز، إيمان إسماعيل (٢٠١٤). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن (٢٠٠١). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس. القاهرة: عالم الكتب.
- السالم، سلوى بنت سالم بن عبد الرحمن (٢٠٠٥). مهارات تدريس النحو لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- السبحي، عبد الحي وبنجر، فوزي صالح (١٩٩٧). طرق التدريس واستراتيجياته. جدة: دار زهران للنشر.
- سليم، محمد (٢٠٠٥). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- سمارة، نواف والعديلي، عبد السلام (٢٠٠٩). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشبلي، إبراهيم مهدي (٢٠٠٠). التعليم الفعال والتعلم الفعال. عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الصغير، علي محمد (٢٠٠٢). ادراكات مشرفي التربية البدنية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعال في ضوء الاهتمامات، كلية التربية، جامعة الملك سعود. استرجع بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٥ م من : <http://www.fpegalex.org/Arabic/magazine/no22/e22-3.doc>.
- عبد العزيز، صالح وعبد المجيد، عبد العزيز (١٩٩٩). التربية وطرق التدريس. ط١٧، القاهرة: دار المعارف.
- العنوسى، ضياء عويد والأسدي، زينة جبار (٢٠٠٩). المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية (صفي الدين)، جامعة بابل، ٨ (١١) ص ص ٢٥٤-٢٦٦.
- غيشان، نريمان (٢٠٠٥). درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديريات تربية عمان بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان. الأردن.
- الفرا، عبدالله عمر وعبد الرحمن، عبد السلام جامل (١٩٩٩). المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر. الأردن: مكتبة دار الثقافة.
- القاسم، بديع محمود والزبيدي، محمود عبد الكريم (٢٠٠٩). الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والآفاق. مجلة دراسات تربوية، وزارة التربية العراقية. ٥ (٢) ص ص ٢٧-٦٨.
- القاعد، إبراهيم وآخرون (١٩٩٦). منهاج التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها. وزارة التربية والتعليم اليمنية.
- الكيلاي، أحمد محمد (٢٠٠٢). تقويم أداء مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء كفاياتهم وبناء برنامج لتأهيلهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- لهلوب، ناريمان يونس (٢٠١٠). الإشراف التربوي درجة فاعليته في المدارس. عمان: دار الخليج للطباعة والنشر.
- المسدد، محمود أحمد (٢٠٠٦). الإشراف التربوي القائم على الحاجات. الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر.
- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (٢٠٠٨). التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي

اللغة العربية ومديري المدارس

م.م. سرمد محمد داود الخفاجي

الملحق (١)

بسمه تعالى

السلام عليكم

الأستاذ المشرف / الأستاذة المشرفة..... المحترم / المحترمة.

الأستاذ المدير / الأستاذة المديرية..... المحترم / المحترمة.

م / استبانة

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان "مدى تمكّن مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس"، ونظرًا لما تتمتعون به من مكانة علمية وخبرة تربوية، أمل أن تنال هذه الأداة اهتمامكم في الإجابة عنها بكل موضوعية خدمة للبحث العلمي، وللإجابة عنها وضع الإشارة (X) أمام البديل المناسب لفقرة المهارة، علمًا أن هذه الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. شاكرًا تعاونكم ونبل أخلاقكم.

الباحث/ سرمد محمد داود

الجزء الأول: المعلومات الديمغرافية

١. الجنس : ☐ ذكر. ☐ أنثى.

٢. المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر .

٣ . الخبرة التدريسية: ☐ (٥ سنوات فأقل) ☐ (٥ - أقل من ١٠ سنوات) ☐ (١٠ سنوات فأكثر).

ت	المجال الأول: مهارة التخطيط	درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جدًا
١	إعداد خطة سنوية شاملة واضحة.					
٢	إعداد خطة يومية ذات أهداف متنوعة.					
٣	الإجابة في توزيع الوقت على كل الدرس.					
٤	تضمين الخطة اليومية الأهداف التربوية في الدرس.					
٥	يُضمّن الخطة الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المناسبة للدرس.					
٦	مراعاة ووضوح النتائج التعليمية وتنوعها وقابليتها للتحقق في خطة الدرس.					

٧	حُسن صياغة الأهداف السلوكية للدرس بشكل واضح.				
٨	مُراعاة خبرات الطلبة السابقة عند التخطيط.				
	المجال الثاني: مهارة التنفيذ				
١	ربط الموضوع الجديد بالمواضيع السابقة.				
٢	مُراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تعليمهم وتعلمهم.				
٣	الاسهام في إشراك جميع الطلبة في الدرس.				
٤	جلب الأحداث الأدبية والقضايا النحوية ذات الصلة كمدخل جديد للدرس.				
٥	التسلسل المنطقي والنفسي في موضوع الدرس من السهل إلى الصعب وهكذا.				
٦	استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس الملائمة للدرس.				
٧	استخدام اللغة العربية الفصحى المناسبة للدرس.				
٨	توجيه الأسئلة التعليمية وصياغتها بما يتناسب وقدرة الطلبة.				
٩	تنمية القدرات الإبداعية والفكرية عند الطلبة بالأسئلة الذكية.				
١٠	استخدام مثيرات متنوعة لإثارة دافعية الطلبة والاهتمام بالدرس.				
١١	استخدام أنماط مختلفة لتعزيز سلوكيات الطلبة الإيجابية.				
	المجال الثالث: مهارة التفاعل والإدارة الصفية				
١	التعامل مع الطلبة بصورة حيادية دون تمييز.				
٢	يشخص الصعوبات التي تخص تدريس مادته والعمل على تبسيطها.				
٣	يحرص على تطبيق النظام داخل الصف.				
٤	الإسهام في حل المشكلات بين الطلبة.				
٥	التعامل مع السلوك غير المرغوب بصورة تربوية.				
٦	تشجيع التفاعل بين المدرّس أو المدرّسة وبين				